

مساواة بين المجتهد والكسلان.. الأزهر: الغش في الامتحانات حرام



القاهرة: «الخليج»

وصف مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، غش الطلاب في الامتحانات، بـ «سلوك محرم يهدر الحقوق ويهدم مبدأ تكافؤ الفرص»، مشيراً إلى أن الإسلام وضع قواعد ومبادئ يتعين أن يلتزم بها طالب العلم، على رأسها الإخلاص لله، وتقواه، عزّ وجلّ، ومراقبته في السر والعلن، والتحلي بمكارم الأخلاق، والبعد عن كل ما يغضب الله سبحانه، وينافي الفضائل والمحامد.

وقال المركز في بيان له: إن الغش في الامتحانات سلوك محرم، يساوي بين المجد المتقن والكسلان المهمل، ويهدم مبدأ تكافؤ الفرص؛ الأمر الذي يضعف من همة المجدين عن مواصلة طلب العلم، ويوسد الأمور إلى غير أهلها؛ ومن ثم يضعف الأمم وينال من عزمها وتقدمها.

ولفت بيان مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية إلى أن «الإسلام جعل المعاونة على الإثم إثماً، وشراكة لصاحب الجريمة في جرمه، وقضى ألا تكون الإعانة إلا على معروف، حيث نفى سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عن الغشاش كمال الإيمان، وتبرأ من صفة الغش التي لا ينبغي أن يتصف بها مسلم منتسب لسنته ودينه؛ فقال، صلى الله عليه وسلم: «من غش فليس مني» أخرجته مسلم، وهذا الحديث عام، يشمل كل أنواع الغش في الامتحانات وغيرها

